

صباح الوطن

تقنية جديدة للتحكيم الكروي

شهدت نهائيات كأس العالم للأندية الأبطال في اليابان هذا العام صفحة جديدة في تاريخ الصافرة التحكيمية للعبتنا الشعبية الأولى في العالم من خلال استعانة حكام الساحة بالفيديو من أجل المساعدة في اتخاذ قرارات عادلة وسليمة بخصوص كل من التطبيق في صحة الأهداف وإضافة للقرارات التحكيمية المتعلقة بكل من ركلات الجزاء والبطاقات الحمراء المباشرة..

وهي المرة الأولى التي تستعمل فيها لهذه التقنية في مسابقة رسمية للفيفا.. ويلعب الحكام المساعدون عبر الفيديو دوراً مسانداً إلى جانب الحكام المساعدين الأساسيين، في الوقت الذي تبقى صلاحية اتخاذ القرار الأول والأخير ضمن مسؤولية حكم الساحة..

وقد خضعت جميع الطواقم التحكيمية المشاركة في كأس العالم للأندية هذا العام بحضور دورة تدريبية نظرية وعملية مكثفة نظمتها قسم التحكيم في الفيفا قبل أيام قليلة من انطلاق هذه البطولة العالمية.

وقد سجلت هذه التقنية التكنولوجية الجديدة لحظة تاريخية في المباراة التي جرت الأربعاء قبل الماضي وجمعت نادي كاشيما أنتلرز الياباني بنظيره نادي أتلتيكو ناسيونال الكولومبي في الدور قبل النهائي لهذه البطولة.. وتحديداً في الدقيقة ٢٣ من شوط المباراة الأول حين تم لفت نظر حكم اللقاء الهنغاري فيكتور كاساي من الحكم المساعد على الفيديو تظهر ارتكاب مخالفة من أحد لاعبي الفريق الكولومبي داخل منطقة جزاء فريقه لم يتردد الحكم الهنغاري في احتسابها والتي أسفرت عن هدف لمصلحة الفريق الياباني..

وتعتبر ركلة الجزاء هذه الركلة الأولى التي يتم احتسابها في بطولة دولية تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم من خلال استخدام تكنولوجيا الفيديو.

كما أن نادي كاشيما الياباني في هذه البطولة هو أول ناد أسويي يلعب المباراة النهائية لهذه البطولة الدولية للأندية التي انطلقت قبل ستة عشر عاماً.. وتحديداً عام ٢٠٠٠ وذلك إثر فوزه في هذه المباراة قبل النهائية على نظيره الكولومبي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء..!

فاروق بوضو

نهائي مونديال الأندية - اليابان ٢٠١٦
بين واقعية الميرينغي وأحلام الساموراي

مع الملكي في رحلته المغربية قبل عامين.

تقب ثان

ستكون مغالين في حال رحشنا كاشيما للفوز باللقب على الرغم من أن منطق كرة القدم يعطيه نسبة قد تصل إلى ٥٪، وهو الذي يخوض مباراته الرابعة في البطولة وهو سلاح ذو حدين فحوض ٣ مباريات سابقة يعطيه أفضلية معنوية لكنها بالمقابل قد تكون هذه المباريات استهلكته طاقة كبيرة من لاعبيه خاصة أنه خاض مباراتي نهائي الدوري الياباني قبلها بأسبوع واحد، على حين يدخل الريال وافق الخطوة فهو معتاد على حوض مباريات مكثفة ويدرك لاعبه أن الجمهور لن يكون له دور كبير على اعتبار أنه يتمتع بجماعية واسعة حتى على الأراضي اليابانية.

بالزعيم الإسباني الذي سبق لمعظم تشكيلته الفوز باللقب الموندبالي الأول في المغرب ٢٠١٤ إلا أن بطل اليابان الذي حقق إنجازات كبيرة من إقرار الاحتراف في بلاد الساموراي سجالوا عدم الاكتفاء بالصورة التذكارية مع رونالدو وراموس ومودريتش وبقية الغالاتيكوس وربما تكون التوقعات في مصحته في حال أجاد الدفاع جيداً عن مرماه.

ويدخل رونالدو وتوتو في كروس والمباراة ليوننا اسميها بين عملاقة برشلونه (بوستكس وإينيسا وميسي والفيس وبيكيه) الذين توجوا بالكأس في ٣ مناسبات وسبق لرونالدو التتويج مع اليونانيد ٢٠٠٨ أما كروس فقد توج مع الريالين ٢٠١٣ وكلاهما كان في البطولة.



كاشيما هزم ناسيونال ليصبح أول أسويي في النهائي (رويترز)

إلى تسجيل الفيديو، وفي الوقت الذي حاول الكولومبيون العودة صمد مدافعو كاشيما واستغلوا المرتداد على الشكل الأمثل وزادوا الغلظة إلى ٣ أهداف صانعين إحدى أكبر مفاجآت البطولة ضاربين موعداً غير مسبوق مع الريال.

مرشح أزلي

على الطرف المقابل ومنذ صعوده إلى منصة التتويج في دوري أبطال أوروبا أصبح ريال مدريد مرشحاً أول للفوز باللقب الموندبالي وذلك لأن أبطال القارة العجوز دائماً ما يكون لهم خطوة خاصة في مثل هذه المناسبات وعليه فإن محطة الفريق الملكي نحو النهائي لم تكن أكثر من مجرد زهرة فافريق المكسيكي (أميركا) الذي جاء لمحو التكتاسي

خبرة أوكلاند سيتي وغلته ١/٢ في الدور التمهيدي للبطولة على الرغم من تأخره بالنتيجة.

استغل لاعبو كاشيما الوضع كما ينبغي في ربع النهائي وهزموا ماميلودي صن داوتز حديث العهد بترضية عقب خسارتهما نصف النهائي، وبالعودة إلى النهائي نجد أن التوقعات تصب في مصلحة الفريق الملكي في حين لا يعول اليابانيون كثيراً على فريقهم الذي حقق لهم فخراً غير مسبوق وهم قانعون أنه قدم شيئاً فاق التوقعات.

نهائي على غير موعد

لم يكن أشد المتفائلين بكاشيما أنتلرز ليتوقع بلوغه النهائي وهو الذي كان متوقفاً عدم مشاركته بالأساس بعد مباراة ذهاب نهائي الدوري الياباني التي خسرها صفر/١ إلا أن الفريق الذي استطاع قهر منافسه أوراو رينز في الإياب بهدفين لهدفين ليجتج بطلا لعام ٢٠١٦ فخل من الباب العريض إلى موندبالي الأندية باعتباره ممثلاً للدولة المنظمة، وخالف الفريق الذي يضم سوسو محترفين برازيليين التوقعات فتفوق على

الزرق يحاولون مواصلة التقدم في السيرا ونيس يسعى إلى كسب المزيد في اليلغ آن

ديربي كاتالونيا فرصة البرشا للاقترب

إلى ٦ مباريات من دون خسارة ففاز منها بأربع في حين تورينو خارج من هزيمتين متتاليتين، وحقق نابولي نتائج جيدة على أرضه به انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة أي إنه جمع ١٧ نقطة من نقاطه ٣١- بأرضه في حين تورينو لم يجمع أكثر من ٨ نقاط من ٢٥ نقطة في رصيده خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز نابولي مرتين بنتيجة ١/٢.

ويتساوى لازيو ونابولي بالنقاط ويتقدم الثاني بفارق الأهداف في المركزين الرابع والخامس ويستقبل سماوي العاصمة في الأولمبيكو فيورنتينا السابع الذي يتعد عنه بفارق ٥ نقاط ولم يخسر لازيو بلعبه سوى مرتين كانت الأخيرة أمام جاره روما في ديربي الكابيتال قبل أن يداوي جراحه على حساب سامبدوريا، في حين فيورنتينا ففاز في آخر جولتين وسبق له أن جمع ١٠ نقاط خارج فلورنسا، في الموسم الماضي تبادل الفريقان الفوز كل في ملعب الآخر.

الأزرق الثالث هو إنتر ومعاناته أكبر حيث لم يفت على مستوى حتى الآن ليحتل المركز التاسع برصيد ٢٤ نقطة ويحفل ضيفاً على ساسولو الذي بات عقدة للنيوزوروي على الرغم من حادثة عهده بالسييرا، فهذا الفريق الذي خسر مرتين بالأسبوع من الإنتر عاد وفاز عليه في ٣ مواجهات أخيرة بالدوري منها انتزاعاً في ملعب مابي وبنتيجة واحدة ١/٣.

صدارة الذهاب

على وقع لعبة كراسي موسيقية متجددة يشهد الأسبوع قبل الأخير لذهاب الدوري الفرنسي قمة في ملعب لويس الثاني ويجمع موناكو الثاني وليون الرابع وقد تأتي نتيجتهما في مصلحة المتصدر نيس الذي يستقبل ديجون سابع عشر اللائحة وفوزه وخسارة فريق الإسارة يعني ضمانه لبطولة الشتاء ولم يخسر نيس أو موناكو على ملعبيهما فجمع الأول ٢٣ نقطة بفعل تعادلين في حين الثاني جمع ٢٢ أرض باستيا فقد حصد ١٣ نقطة بعيداً عن أرضه وديجون فمزال أحد أربعة أندية لم تحقق أي فوز خارج ملاعبها مكتفياً بثلاثة تعادلات، وكان ليون اكتسح موناكو ١/٦ في إياب الموسم الماضي عقب تعادلهما ذهاباً بهدف لثلاثة ويعود الفوز للليون في موناكو إلى عام ٢٠١١.



برشلونه مرشح لتخطي جاره

ولم يسجل لاعبو إسبانيول خلالها أكثر من ٤ أهداف مقابل ٣٥ للبرشا.

منافسة بالون السماوي

في إيطاليا مزال نابولي وصيف الموسم الماضي ولازيو يأملان بمنافسة أكثر جدية خاصة للأول الذي يطبع بالوصافة مجدداً بل أكثر من ذلك المنافسة على اللقب إلا أن الأمر يبدو صعباً ألقه في الوقت الحاضر ويستقبل اليوم سماوي الجنوب في ملعبه سان باولو تورينو على أمل مواصلة الانتصارات وقد وصل

تفوق البرشا مع بعض الاختراقات النادرة لإسبانيول إلا أنها قد تكون ذات وقع خاص لأن الأزرق يلعب دور الممثل أو مفسد أفراح جاره الأكبر وماهو البرشا بطل الليغا في ثلاثة من أربعة مواسم أخيرة قد ابتعد قليلاً عن قمة الدوري في حين إسبانيول يحتل المركز التاسع بعد سلسلة إيجابية وصلت إلى ٩ مباريات من دون خسارة، وعلى صعيد مواجهات الفريقين الأخيرة غاب الفوز عن إسبانيول منذ ٢٠٠٩ وانتهت في ١٢ من ١٤ مباراة أخيرة بفوز البرشا ومباراتان بالتعادل

بافتصال كاتالونيا عن الملكة الإسبانية على عكس إسبانيول الملكي واسمه الأول ريال.

وفي الملاعب كانت الغلبة لمعظم الوقت للبرشا الذي فاز بـ٩٣ مباراة من ١٦٣ جمعت الفريقين منذ مواجهتهما الأولى عام ١٩٢٩ وحتى الآن مقابل ٣٤ فوزاً لإسبانيول و٣٧ تعادلاً والأهداف ٣٠١ مقابل ١٧٤.

دور المعطل

اليوم لم يختلف الأمر كثيراً على صعيد

مباريات اليوم وغداً

جنوا × باليرمو (٩،٤٥).

الإيطالي - الأسبوع ١٧

- اليوم: ساسولو × الإنتر (١،٣٠)، نابولي × تورينو، كفيفو × سامبدوريا، أودينيزي × كروتوني، بيسكارا × بولونيا (٤،٠٠)، لازيو × فيورنتينا،

الفرنسي - الأسبوع ١٨

- الأحد: نيس × ديجون (٢،٠٠)، مرسييلا × ليل (٦،٠٠)، - موناكو × ليون (١،٠٠)،

الإسباني - الأسبوع ١٧

- اليوم: ليفانيس × إيبير (٥،١٥)، لاكورونا × أوساسونا (٧،٣٠)، برشلونه × إسبانيول (٩،٤٥)، - غداً: بلباو × سلتا فيغو (٢١،٤٥).

سجل نظيف

حافظ هوفنهايم على سجله خالياً من الخسارة بعد ١٥ مرحلة من الدوري الألماني إثر تعادله مع ضيفه فورتوندا يوم الجمعة بهدفين لثلاثة في افتتاح المباريات، وسجل هدي هوفنهايم مارك ألكسندر وساندر وافت (٣ و٢)، بينما سجل هدي الضيف غوتزه وأوباميانغ (١ و٤) فعزز أوباميانغ صدارته للهدافين برصيد ستة عشر هدفاً.

المرحلة تختمت اليوم فليعب دارمشتات مع بايرن ميونخ انطلاقاً من الرابعة والنصف، وليفركوزن مع أنفوششات عند السادسة والنصف، وأمس لعب في وقت متأخر فولفسبورغ مع فرانكفورت على حين سجلت النتائج التالية: شالكه ٣ × فرايبورغ ١، برمين ١ × كوكن ١، ماينز ١ × هامبورغ ٣، ١/٢ × غلادباخ ١/٢، صفر، لايبزيغ ١ × هرتابرلين ٢/٢، صفر.

الفريقان اعتادا تقديم أداء جميل، ومبارياتهما لم تعرف التعادل السلبي في المواجهات الخمس عشرة الأخيرة بينهما، المواجهات الست الأخيرة بينهما لم تشهد فوز السيتي وتحديداً منذ فوزه بستة أهداف لثلاثة في ذهاب موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ ومن بعدها تعادلاً في ثلاث مناسبات وفاز المدفعية في المناسبات الثلاث الأخرى إحداهما على بطولة الدرر الخيرية موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

في الموسم الماضي تعادلا بهدفين لثلاثة لمعبل الاتحاد، ملعب مباراة اليوم، ثم فاز أرسنال بلعبل الإمارات بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكان النادبان ذاكرة بشكل مختلف في جولة وسط الأسبوع الفائت فحضر أرسنال أمام ضيفه إيفرتون بهدف لثلاثين على حين فاز السيتي على ضيفه واتفورد بهدفين مقابل لا شيء.

قمة الأسبوع

تتجه الأنظار نحو قمة المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز بين مانشستر سيتي وضيفه أرسنال بصافرة مارتن أتكنسون وموقع الفريقين على سلم الترتيب يجعل المباراة على صفيح ساخن. فإرسنال يدخل المرحلة ثالثاً بثلاثة نقاط والسيتي يدخلها رابعاً بثلاثة نقطة وكان المدرب الجديد على الدوري الإنجليزي غوارديولا أظهر خلال تصريحاته الصعوبة التي وجدها في الدوري الإنجليزي المختلفة كل الاختلاف عن الدوربين الإسباني والألماني، واليوم سيكون المدرب الأقدم في الدوري فينغر أمام تحد خاص بمواجهة أحد أفضل المدربين في العالم حتى وإن تراجع مردود السيتي وغاب عنه أبرز لاعبيه وهدافه الأعلى أغيرويو. كلا الفريقين حقق الفوز في ١٠ مباريات على حين تعرض السيتي لثلاث هزائم مقابل خسارتين لأرسنال.

متعة البريميرليغ

يتواصل اليوم مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز فيقابل بورنموث مع ساوثمبتون عند الثالثة والنصف، وتوتنهام مع بيرنلي عند السادسة، ومانشستر سيتي مع أرسنال في التوقيت ذاته وهي المباراة الأقوى في هذه الجولة، إضافة للديربي بين ليفربول وإيفرتون غداً. أسس انطلقت المباريات فلعب في وقت متأخر بروميتش مع اليونانيد.

وفي وقت مبكر لعب كريستال بالاس مع تشلسي المتصدر وانتهت بفوز الضيف ١/صفر معززاً صدارته، وفي بقية المباريات سجلت النتائج التالية: ميلدلسبري ١ × سوانزي ٢/٢، صفر، سندرلاند ١ واتفورد ١/صفر، ويستهام ١ × هال سيتي ١/صفر، ستوك ١ × ليستر ٢/٢.